

شرح حديث (لا يحل دم امرئ مسلم...1) - المحاضرة 6 - الحديث - د. موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه تطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي اكااديمية زاد علم يزداد تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:00:00

رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته - 00:01:09

ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم ورقاء يتجدد مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليوم ايها الاحبة الحديث الخامس - 00:01:27

وهذا الحديث يرويه آآ الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا - 00:01:47

اه باحدى ثلاث لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة متفق عليه - 00:02:04

من عبد الله بن مسعود شخصية عجيبة جميلة كريمة سبابة سابقة ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه يقول عن نفسه والله لقد كان زمن وانا سبع الاسلام سبع يعني كان سابع واحد دخل في الاسلام يعني من السابقين الاولين الذين دخلوا في الاسلام - 00:02:28

كيف اسلم عبد الله ابن مسعود صحابي جليل آآ كان راعي للغنم وكان جسمه دقيق وساقاه دقيقتان قصيدة القامة اه كان يرفع الغنم فمر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر - 00:02:57

فقال هل عندك آآ من حليب؟ قال يعني هي هي يعني هي امانة عندي لا استطيع ان اتصرف فيها فقال هل عندك من شاة لم اه اه لم ينزل عليها الفحل لم يقع عليها الفحل - 00:03:17

صغيرة؟ قال نعم. قال ابن مسعود فجنثه بشاة صغيرة فمسح على ظهرها وعلى ضرعها وتمتم بكلمات يقول واذا بذرعها يكاد يتفجر من الحليب فدعا بإداوة فأعطيته فحلب فيها ابن مسعود لما رأى هذا المنظر الجميل - 00:03:33

قال ما اجمل هذا! علمني من هذا الذي فعلته قال فنظر الي النبي صلى الله عليه وسلم وقال انك امرؤ او انك غلام معلم. انك غلام معلم واسلم على يد النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود ونال هذا الشرف - 00:03:53

انه اسلم على يدي المصطفى صلى الله عليه وسلم ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه نال اوسمة عظيمة جدا من ضمن الاوسمة التي نالها ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه - 00:04:14

انه اول من صدع بالقرآن في مكة بالقرآن في مكة وناله من هذا اذى عظيما جدا الوقت لا يتسع ان اذكر هذا الاذى. لكنه فاز بهذا الشرف انه صدع بالقرآن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم او اول من صدع بالقرآن في الاسلام - 00:04:29

وهذا الرجل ايضا آآ يوم من الايام صعد شجرة يأتي بالسواك للنبي صلى الله عليه وسلم فجاءت الريح فكشفت عن ساقيه فلما رآها الصحابة ضحكوا وقال صلى الله عليه وسلم آآ وتعجبون من دق ساقيه بن مسعود والذي نفسي بيده انها في الميزان اثقل من جبل

انها في الميزان اثقل من جبل احد حقيقة ايها الاحبة هذا الرجل له مناقب كثيرة والنبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا القرآن من اربعة وذكر منهم عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه - 00:05:16

مناقبه كثيرة جدا ايها الاحبة. وله مكانة عظيمة يكفي انه من السابقين الاولين في الاسلام ويعني كانت له مكانة عظيمة في القرآن وفي العلم وفي تعليم الناس وفي الامر بالمعروف وفي النهي عن المنكر - 00:05:33

اه الوقت قد لا يتسع ان اذكرها. طيب توفي رحمه الله عام اثنين وثلاثين من الهجرة رضي الله عنه وارضاه قال صلى الله عليه وسلم دعونا ان ندخل في صلب الحديث - 00:05:48

لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا اواني رسول الله الا باحدى ثلاث اذا حصر من النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يجوز اراقة دم مسلم الا بهذه الامور الثلاثة - 00:06:02

النفس بالنفس قاتل يقتل الثاني الثيب الزاني ما معنى الثيب الزاني؟ بمعنى الثيب يعني الذي قد تزوج سبق له الزواج. ويزني هذا يقتل سواء كان رجلا او امرأة فالذي تزوج يسمى ثيب - 00:06:27

فاذا زنا الثيب والعياذ بالله فانه يقتل. واذا كان بكرا لم يسبق له الزواج فانه يجلد ويغرب. سنتكلم عن هذا في وقته والتارك لدينه المفارق للجماعة الذي يرتد عن دينه - 00:06:49

ويترك دينه فانه يقتل لا يجوز استحلال دماء الناس بغير هذه الامور الثلاثة هذا حصر من النبي صلى الله عليه وسلم دعونا نعيش مع فقه الحديث قليلا اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل يعني لا يجوز مطلقا. اراقة دم اي مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. مسلم او مسلمة - 00:07:07

ما يجوز الا بثلاثة امور اولها النفس بالنفس القاتل يقتل من قتل يقتل من كان سببا في قتل احد فانه يقتل انتبهوا هذي قضية خطيرة جدا ولذلك الاسلام وقف موقفا عظيما جدا من القتل - 00:07:34

قال الله سبحانه وتعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. اظن ما في الاسلام يعني ذنب اعدده الله عز وجل - 00:08:00

الا هذا بمثل هذا بمثل هذه الصفات ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. نسأل الله العافية والسلامة ولذلك هذه النفس من احيائها فكأنما احيى الناس جميعا - 00:08:20

ومن قتلها فكأنما قتل الناس جميعا احبتي في الله كارثة واي كارثة ان يتسبب الانسان في ازهاق النفس بغير حق صدقوني يا اخواني الاسلام وقف موقفا حتى مع ازهاق اي نفس لا تستحق القتل. سواء كان من البشر او من غير البشر او من العجماوات - 00:08:43

غير حق لو ان انسانا قتل عصفورا او طائرا بغير وجه حق يَأْثَمُ يا اخواني يَأْثَمُ فما بالكم بادن ادم كيف الانسان يجرؤ على قتل الناس مع الاسف يعني اه - 00:09:05

هناك فئة من من الفرق التي حدث عنهم النبي صلى الله عليه وسلم وقعوا في هذه الكوارث الا وهم الخوارج قال صلى الله عليه وسلم يقتلون اهل الاسلام ويذرون اهل آ الطغيان او او الصلبان او الاصنام - 00:09:26

يا اخواني لا يحل الا بثلاث ولذلك ظهرت هذه الفئة المارقة التي تكلم عنها النبي صلى الله عليه وسلم حينما كان يوزع الزكاة فجاء رجل اسمه عبد الله ذو الخويصرة - 00:09:47

جاءنا الرجل وقد حفزه النفس كان مسرع مشمر الازار غائر العينين محلوق الرأس كثر اللحية نأتى الجبين والوجنتين اتق الله واعدل يا محمد. نعوذ بالله. يقول له للنبي صلى الله عليه وسلم اتق الله واعدل - 00:10:04

الرسول صلى الله عليه وسلم غضب قال من يعدل ان لم اعدل ايامنني من في السماء ولا تأمنوني قام خالد وقال قام عمر يريدون ان يقتل هذا الرجل قال لا لعله ان يصلي ثم مضى الرجل - 00:10:22

فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من ظنطى هذا اي من من هم على شاكلته واشباهه اقوام تحقرون صلاتكم الى

صلاتهم. وصيامكم الى صيامهم وصلاتكم الى صلاتهم - [00:10:36](#)

يعني القراءة والصيام والصلاة. يقول تحقرونها الى افعالهم ها؟ يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. لان ادركتم لاقتلهم

قتل عاد هؤلاء هم المارقة الذين مرقوا. هؤلاء هم الخوارج - [00:10:55](#)

الذين استحلوا دماء الناس مع الاسف مع الاسف خرجوا على علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. وقتلهم في النهروان وابادهم

الا شرذمة قليل فرت. وحملت هذا الفكر الى الان مع - [00:11:12](#)

للاسف كم فعل هؤلاء الخوارج في المسلمين فعلا يقتلون اهل الاسلام ويذرون اهل الاوثان وكم رأينا منهم مع الاسف والتاريخ

الاسلامي يشهد على هذه الجماعة التي فرقت الامة وافسدت الامة وكانت معول هدم مع الاسف - [00:11:26](#)

يعني الاسلام والمسلمون لاقوا من شرهم في التاريخ وذكر ابن تيمية كثير من من مما فعلوه بالمسلمين. لا ويزعمون انهم يعني اهل

الاسلام واهل القبلة واهل كذا لا نغتر ايها الاحبة. لا نغتر بمثل هذه الترهات التي يتفوه بها هؤلاء الخوارج - [00:11:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل امرؤ مسلم الا باحدى ثلاث النفس بالنفس الثيب الزاني التارك لدينها المفارق الجماعة والله

استحلوا النفس وقتلوا الناس فعلا كما اخبر صلى الله عليه وسلم سفهاء الاحلام صغار الاسنان - [00:12:15](#)

هؤلاء ما عندهم علم. طيب لعل الانسان يقول طيب يعني كيف هم عندهم صلاة وصيام؟ قال المشكلة ما عندهم علم

عندهم عاطفة عندهم حب الدين صح لكن جهلة - [00:12:36](#)

تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم وقراءتكم الى قراءتهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية لان ادركتم

لاقتلهم قتل عاد. هكذا يقول صلى الله عليه وسلم لذلك احبتي في الله لا نغتر بهم - [00:12:50](#)

في كل زمان وفي كل مكان يخرجون ومع الاسف يستحلون دماء الناس. والله رأيته في بعض اللقطات والله رأيته ينحرون الرجل

وهو يقول لا اله الا الله محمد رسول الله. ومن اهل القبلة ومن اهل السنة والجماعة. لا انت كافر انت مرتد انت انت - [00:13:11](#)

ويقتلونه وينحرونه نحر الشياه والعياذ بالله وكم فعلوا وكم فعلوا في اخواننا المسلمين في في بلاد كثيرة لذلك احبتي في الله

نحذر من هذا الفكر فكر القتل آآ بغير حق - [00:13:29](#)

النفس قاتل النفس يقتل قصاصا. ولصاحب الدم ان يتنازل وان يعفو وان عفا فله من اجر عظيم ما الله به عليم. لكن ان نتجراً على

ازهاق النفس كما يفعله الخوارج واضرابهم. اقول - [00:13:46](#)

نحذر ايها الاحبة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل الرجل آآ الرجل في في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ما

يزال رجل في فسحة من دينه - [00:14:04](#)

ما لم يصب دما حراما لذلك ايها الاحبة ننتبه ننتبه يعني قضية ازهاق النفس قتل النفس بهذا الشكل يعني والله ما فيه فائدة. حتى

لو كان بحق حتى لو كان بحق - [00:14:22](#)

بمثل هذه الافعال التي يفعلها اولئك وينشرونها في الانترنت وفي المواقع وتصدوا عن دين الله وتصدوا عن الشريعة وتصدوا عن

الاسلام بهذا الشكل فكيف اذا كان على غلط وعلى اجرام - [00:14:38](#)

وعلى تعدي ولا حول ولا قوة الا بالله. لذلك ايها الاحبة الانسان يحرص ان يبتعد قدر الامكان عن هذه الامور. والا يلقي لها بالا وان

يحفظ يده عن كل عن كل ما يسوءه امام رب العالمين ثم امام الناس. لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - [00:14:55](#)

ايها الاحبة ثم نعود اليكم مرة اخرى وصلى الله على محمد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:15:16](#)

زاد تزود اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك ويحببك في نبيك وتزكو

به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر. تصفح وتجد في واحة - [00:16:05](#)

ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الايمانية والفواصل الدعوية المحترفة اعلاميا

والمؤصلة منهجيا. تخاطب الرجال والنساء الكبار والصغار. تدعو البعيد وتؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية

متخصصة. فواصل درامية شيقة - 00:16:35

لقاءات دعوية ممتعة. برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شارك انشر بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة

والسلام على رسول الله. احبتي في الله تكلمنا عن قضية النفس بالنفس - 00:17:05

النفس ان قتل القاتل يقتل ويحد هذا امر هذا دين الله. ولكم في القصص حياة يا اولي الباب فالقصص يحفظ المجتمعات من التعدي يعني يذكر احد الاخوة يذكر بقصة يقول كنت في مجلس فسمعت رجل يقول لآخر يقول والله لولا خوف السيف لقتلت فلان -

00:17:34

سبحان الله! فعلا ولكم في القصص حياة يا اولي الباب. ولذلك النفس بالنفس. القاتل يقتل خلاص هذا امر الله هذا دين الله. هذا

شرع الله ما فيه ما فيه اجتهاد - 00:17:59

ولذلك سبحان الله فعلا المجتمعات المسلمة اكثر المجتمعات امنا. لماذا؟ لان المسلم يعرف انه لو قتل سيقتل. خلاص ان قطر سيقتل فعل شرط وجاوب بشرط يمكن عند غير المسلمين القتل ينتشر والفساد ينتشر الذعر ينتشر ليش انه يعرف انه ممكن ايش؟ يفر من

القتل اما بالسجن - 00:18:13

اما برشوة واما اما عند المسلمين فلا القاتل يقتل حتى لو نجا من العدالة لا ينام الليل ما يستطيع ان ينام ما يستطيع ان يرتاح

لانه في عنقه دين لله رب العالمين - 00:18:36

ثم لصاحب الدم وكم من انسان فر بعد ان قتل وبعد فترة رأى يسلم نفسه لا يستطيع ان ينام ولا يرتاح ولا يأكل ولا يشرب ولا يهدأ

خلاص لانه هناك تبعة عظيمة جدا انه قتل فلا بد ان يقتل - 00:18:52

فاذا اذا حوكم يرتاح صح قد نفسه تذهب لكن لكنه مرتاح نفسيا اذا هذه من عظمة هذا الدين وعظمة هذا الشرع تأتي الان للقضية

الثانية اذا قلنا النفس بالنفس ما يفعله الخوارج الان - 00:19:09

هذا لا يجوز ثانيا قال والثيب الزاني الانسان الذي تزوج سواء كان رجلا او امرأة وعرف الحلال اها فاذا تعدى على حرمت الناس

واعراض الناس يا اخي انت الان عرفت الحلال وذقت الحلال - 00:19:28

ما الذي جرأك على الحرام ولذلك المحصن اذا المحصن الذي تزوج المحصن الذي تزوج او الثيب الذي تزوج فوقع في الزنا هنا شرع

الله وحكم الله سبحانه وتعالى انه يقتل ولكن كيف يقتل - 00:19:50

مم منظر منظر مخيف جدا ومرعب جدا جدا ويعني يدعو الى الفرع. لكن لان الجريمة قبيحة الجريمة قبيحة الفعل قبيح. فيه

اختلاط انساب وفيه تعدي على حرمت وفيه فضايح. فكان الحد هنا والفعل قوي - 00:20:12

رأى لما تقرأ لما نقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والعهد النبوي يعني ما حدث فيه الا مرة او مرتين والتاريخ يشهد انه ها يعني

ما ينتشر هذا بين المسلمين - 00:20:34

لكن قالوا نظرنا الى ديار الكفار والعياذ بالله اصبح الزواج هو الغريب واصبح والعياذ بالله الزنا هو الشيء المنتشر بينهم. صديقي

وصديقتي اي كلام فاضي هذا يعني حتى البهايم ما تصنعها. فلا حول ولا قوة الا بالله. فاقول ايها الاحبة لذلك المحصن او الثيب الذي

يزني سواء رجلا او امرأة - 00:20:47

كيف يقتل يقتل بالرجم يجرم يحفر له الى وسطه ثم يرمى بالحجارة حتى يموت لذلك المرأة او ماعز رضي الله عنه لما جاء واعترف

بالزنا النبي صلى الله عليه وسلم لما عرف انه يعني صادق وانه ليس به شيء امر به ان يرجم - 00:21:10

المرأة ايضا التي زنت وجاءت للنبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى وامرها اه حتى تلد ثم تربى اه طفلها حتى بلغ سنتين اه هنا لما

الصحابه خالد رضي الله عنه وارضاه رماها بحجر فضح الدم عليه فلعنها قال لا تلعنها يا خالد - 00:21:32

والله لقد تابت توبة لو قسمت على اهل المدينة لوسعتهم او على سبعين من اهل المدينة لوسعتهم الشاهد ان التوبة تجب ما قبله لكن

حكم الله ان الذي يقع في الزنا وهو محصن وهو ثيب اه يعني قد تزوج رجل او امرأة - 00:21:52

فانه يقتل ويقتل كيف؟ يقتل بالرجم طيب المسلم لما يرى مثل هذا هل نفسه ستدعو الى الزنا؟ قد شهوته تدعوه. لكن لما ينظر الى

هذا يبدأ يفكر بعقله لا يمكن ان يتجرأ - 00:22:12

لا يمكن ان يتجرأ. ولذلك الزنا فيه اختلاط الانساب. فيه تعدي على الحرمات. لما جاء الشاب الى النبي صلى الله عليه وسلم. شاب لكنه صادق رسول الله ائذن لي بالزنا - 00:22:29

لو لم يكن صادق لما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فن الصحابة يعني زجروا دعوه. تعال وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يعطيه هذا الامر عقليا. قال ادنوا فدنا. اترضاه لامك - 00:22:42

لا يا رسول الله جعلت فداءك. قال وكذلك الناس لا يرضونه ترضاه لاختك قال لا يا رسول الله جعلت فداك. قال الناس لا كذلك الناس لا يرضونه. لعمتك لخالتك لجذتك قال لا - 00:22:56

قال وكذلك الناس لا يرضون ثم وضع يده على صدره ثم قال اللهم اهد قلبه وحصن فرجه يقول الراي فكانت الظعينة تمر من النساء هذا الشاب ما يرفع طرفه الى هذه الظعينة ابدا. خلاص - 00:23:10

جات له المعلومة اليقينية النبي صلى الله عليه وسلم جعله يعيش الموقف انا ما ارضى هذا على نفسي كيف ارضى على الآخرين لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:23:25

الان بعض الناس مع الاسف لا يرضى ان يقع على عرضه شيء لكنه يتلصص ويتجسس وينتهك اعراض الناس. ها انتبه ترى الزنا دين الزنا دين والعياذ بالله. يعني الانسان ينتبه - 00:23:37

لذلك الاسلام ما حذر من هذا الا لخطورته في المجتمعات وما ينتج عنه من فضيحة من اختلاط الانساب من اختلاط الارث من من من امور كثيرة جدا لذلك في بعض الاحاديث كان فيها مقال يعني - 00:23:53

آ يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من زنى بامرأة لا تحل له كان عليه وعليها نصف عذاب هذه الامة في القبر يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قال ثم ثم اي؟ قال ان تزاني بحليلة جارك. كارثة - 00:24:08

كارثة اذا هذا المبدأ في الاسلام ممنوع طب وغير المحصن غير الثيب انسان غير محصن وقع في الزنا يجلد ويغرب يجلد ويغرب من من من بيئته من مدينته الى مدينة اخرى - 00:24:30

الناس يتكلمون ولذلك اقول ايها الاحبة في هذا العصر لما كثرت فيه تواصل التواصل الاجتماعي هذي والتقنية يعني انتكست الفطر. انتكست الفطر اصبحنا نسمع ونقرأ عن اشياء والله يعني خاصة في الغرب - 00:24:48

عند الكفار الزواج عندهم عندهم كارثة. ولذلك يعني مع الاسف لما تسمع هذي صديقتي وحتى وهذا صديقها. ليه؟ ايش صديقك وصديقها هذا ما يجوز الاسلام الله سبحانه وتعالى يقول ولا تقربوا الزنا. ما قال ولا تزنا. ولا تقربوا الزنا. يعني الشيء الذي قد يقربك الى الزنا ابتعد عنه. فضلا عن - 00:25:10

الزنا والعياذ بالله فضلا عن الزنا ولذلك هذا الموضوع خطير جدا جدا. لذلك ايها الاحبة يعني ليس كل ما جاء من الغرب يقبل ابدا ما يجوز ولذلك قضية الزنا والفواحش هذي كارثة في المجتمع الاسلامي. ديننا يحرم هذا ويجرم هذا - 00:25:34

ولا يسمح به ولذلك نسمع عن اتفاقية السيداء وما ادري ويش والكلام الفاضي هذا الان الذي تحاول كثير من المنظمات العالمية ان تعتمد في نقول لا نحن شريعتنا قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما المؤتمرات الفاسدة هذه والمنظمات الفاسدة -

00:25:57

اه صحيح واه مؤتمر السيداء وغير ذلك لا لا نقبل بذلك ابدا والان ينادون والعياذ بالله يعني اطم من ذلك اصبح هناك زواج المثليين.

ايش زواج المثليين؟ ذكر يتزوج ذكر. امرأة تتزوج امرأة. وينادون به - 00:26:17

كلام فاضي كلام فاضي بعض السلف يقول والله لو لم اقرأ في القرآن ان الرجل قد يبطأ على الرجل ما خطر في باله ولا ولا ظننت هذا لكن الله ذكره في القرآن الكريم. ذكره في القرآن سبحانه جل في علاه - 00:26:33

لذلك احبتي في الله احبتي في الله نحذر نحذر من هذه القضية الثيب الزاني يقتل ويقتل شر قتلة جزاء له وردعا لامثاله لا الانسان والعياذ بالله يعني مهما مهما دعت الانسان شهوته رغبته لذة لا انتبه. اذا لم يقم عليك - 00:26:53

الحد في الدنيا انتظر يوم القيامة كيف ستلقى الله سبحانه وتعالى لذلك الله ماذا يقول؟ والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقي اثمًا يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا - [00:27:16](#)
اعوذ بالله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما. لكن الشاهد انظروا آآ الشرك بالله القتل الزنا جعلها الله مع بعضها البعض - [00:27:36](#)

لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون اذا الانسان ينبغي ان يبتعد ان هذه القضية قضية ان الانسان لا يدعي مع الله لا يشرك بالله. لا يقتل لا يزن. من يفعل ذلك؟ انتبه يلقي اثمًا - [00:27:50](#)
يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم مر على قوم في مثلة التنور آآ اسفله واسع وعلاه ضيق فيأتي فيه ناس. فيأتيهم النار من اسفلهم - [00:28:09](#)

فيوضؤون حتى يرتفعون من شدة اللهب ثم يعودون من هؤلاء يا جبريل عن هؤلاء الزناة والزواني والعياذ بالله. نسأل الله العافية والسلامة نسأل الله العافية والسلامة ومر ايضا على رجل امامه لحم طيب ولحم فاسد. فيأكل من الفاسد - [00:28:24](#)
العفن ويترك من من هذا؟ قال هذا الزاني يترك حلاله ويذهب الى الى لحوم الناس والى اعراض الناس ولا حول ولا قوة الا بالله اذا هذي كارثة ايضا كارثة وخطيرة جدا ينبغي ان ننتبه لها ايها الاحبة. ديننا ايها الاحبة فعلا ما في خير الا دلنا عليه - [00:28:44](#)
ولا شر الا وحذرنا منه صلى الله عليه وسلم. ولذلك لابد للانسان ان يكون وقافا عند حدود الله سبحانه وتعالى قاصر ايها الاحبة ثم نعود اليكم صلى الله على محمد - [00:29:03](#)

كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيها وتحريرا وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة باهتمامنا في هذه الحياة. التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيته - [00:29:23](#)
سيناء فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة - [00:29:53](#)

امراة راعية في بيت زوجها. ومسؤولة عن رعيته ان الابناء زهرة الحياة. وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما - [00:30:13](#)
علينا البحث عن ابرع الطرقات. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه ليكون ابناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسواعد خير وبناء للمجتمع الانسانية الاسلام سؤال وجواب. موقع الكتروني ومحرك بحثي يقدم الفتاوى والاجابات الشرعية الاستشارات التربوية - [00:30:40](#)

والاجتماعية المشرف العام على الموقع فضيلة الشيخ محمد صالح المنجد. تم انشاء الموقع عام الف واربعمئة وسبعة عشر للهجرة الموافق لعام الف وتسعمائة وستة وتسعين للميلاد. اعتمد الموقع العديد من اللغات الاجنبية في تقديم خدماته والتي بلغ عددها اثني عشر - [00:31:09](#)

تجاوز عدد الزيارات السنوية على الموقع ستة وثلاثون مليون وتسعمائة الف زيارة. وتجاوز عدد الصفحات المستعرضة مائة وثلاثة وتسعون تسعون مليون وثلاثمائة وستة عشر الف زيارة. الموقع على الشبكة الاجتماعية - [00:31:29](#)
بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاحبة الافاضل ما زلنا مع هذا الحديث العظيم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا - [00:31:45](#)
باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة تكلمنا عن خطورة قتل النفس انها من كبائر الذنوب.

بالمناسبة اه جاء رجل الى عبد الله ابن عباس وطلابه معه - [00:32:15](#)
قال ابن عباس هل للقاتل توبة قال له لا ثم بعد قليل جاء رجل يا ابن عباس يا ابن عم رسول الله هل للقاتل توبة قالوا نعم - [00:32:42](#)

والله ابن عباس جالسين امام ابن عباس عجا يا ابن عباس الاول تقول له لا تقول له نعم قال الاول جاءني والشرر يكاد يخرج من

عينه يريد ان يقتل بعض الناس يقول يا اخي ابا افعل ثم اتوب - [00:33:01](#)

قلت له لأ ما له توبة واما الثاني فجاءني منكسرا والانكسار يظهر على وجهه هل القاتل؟ قلت نعم سمعنا ان الاول يريد ان يفعل. واما الثاني قد فعل يريد ان يتوب - [00:33:22](#)

وهذا من فقه العلماء من فقه العلماء لكن بالاجماع ان ان القاتل يعني مرتكب لكبيرة من الكبائر والعياذ بالله. من الموبقات قتل النفس التي حرم الله الا بالحق. من الموبقات والعياذ بالله. من موبقة. الانسان يحذر من هذه القضية - [00:33:39](#)

اذا النفس بالنفس الزاني وتكلمنا عن هاتين القضيتين اه التارك لدينه المفارق للجماعة لا اله الا الله الذي شعر بحلاوة الدين الذي ذاق طعم الاسلام الذي سعد بلا اله الا الله محمد رسول الله. ثم بعد ذلك والعياذ بالله يترك الدين يترك الاسلام يرتد هذه - [00:33:58](#) كارثة كارثة ولذلك هذا يجب قتله من بدل دينه فاقتلوه هكذا يقول صلى الله عليه وسلم. من بدل دينه فاقتلوه. يا اخي كيف تعرف الله؟ وتعرف رسول الله وتعرف القرآن - [00:34:29](#)

السنة وتعرف الحلال وتعرف الحرام وترتد وين اهلك؟ تفهم انت ولا ما تفهم امامك جنة ونار جنة عرضها السماوات والارض ونار تلظى لذلك ايها الاحبة هذا الذي ترك دينه وترك الاسلام هذا انسان لا يستحق الحياة - [00:34:44](#)

فاذا انه ترك حياة القلوب وحياة العقول وحياة المجتمعات فهو سيكون عنصر فاسد في المجتمع. سيفسد اكثر مما يصلح سيكون وبالا على الآخرين. اذا هذا عضو يجب بتره. يجب قطعه حتى نحافظ على بقية المجتمع - [00:35:06](#)

اذا صدقوني هذا الكلام ما جاء ما جاء يعني اعتباطا. هذا جاء لمصلحة الامة. حتى الامة تبقى ثابتة التارك لدينه المفارق للجماعة طيب هل يلزم ان الانسان يقول لك انا خلاص آآ يعني ماني مسلم انا تركت الدين - [00:35:27](#)

يا اخواني ترك الدين له احوال وله اشكال له احوال واشكال اه يعني اسمحو لي ان اخوض قليلا في هذا الموضوع شوي واتكلم فيه اه من الناس ايها الاحبة العياذ بالله من ما هو بس يعني يرتد عن الاسلام بل يرتد عن قضية اللاهوية والربوبية - [00:35:47](#)

ينفي وجود الله ومع الاسف الملاحظة هؤلاء الذين يعني يعني خربت فطرتهم وانتكست والعياذ بالله هذا خلاص ما عاد يعرف لا لا يؤمن لا لا ولا باليوم الآخر ولا بالجنة ولا بالنار ولا بالصراط ولا بالحساب - [00:36:08](#)

مع الاسف فسدت عقولهم وفطرتهم وبالتالي تركوا الدين طبعاً اه في بلاد الاسلام في بلاد الاسلام كثير من الناس يخاف من السيف يخاف من اقامة الحد ويعرف انه لو اعلن هذا سيقتل - [00:36:25](#)

وتجدهم يتخفون. لكن في مواقع الانترنت في بعض المواقع هم يصرحون بهذا او يلمحونه وكذا. لكن شوفوا اي بلد اسلامي يقيم شرع الله لابد ان يقيم الحد على اولئك الذين يتركون الاسلام - [00:36:45](#)

لابد هذا هذا يا اخواني هذا هذا شرع الله ما هو باجتهاد بشر هذا امر الله وشرع الله سبحانه وتعالى من بدل دينه فاقتله ليس وضعي ها واللقاء قانون دولي لا هذا قانون رباني شرع رباني - [00:37:05](#)

انه من بدل دينه فاقتلوه قول واحد اول واحد لكن هنا الكارثة اسمحو لي نقول يعني فعلا يعني هذا الذي ذاق حلاوة الايمان وحلاوة الطاعة والقرب من الله وذاق السعادة - [00:37:22](#)

يعني ما الذي يجروء على هذه القضية؟ قضية ان يترك الدين طبعاً هي هما طريقان خطيران الشهوات والشبهات تكلم ابن القيم رحمه الله في هذين الموضوعين. يعني فعلاً الشهوات من جهة والشبهات من جهة - [00:37:43](#)

الشهوات لا تزال آآ تسحب الانسان وتسحب الانسان حتى يتشبع بها يبدأ في الخمر يبدأ في الشرب يبدأ في السكر يبدأ في الزنا يبدأ في استحلال المحرمات ينغمس ينغمس ينغمس ينغمس هذه - [00:38:00](#)

الشهوات تسحبه الى الشبهات سيقع فيها عاجلاً ام اجلاً ليش؟ لانه سيبدأ يبرر لنفسه يعني ليش انا الزنا حرام؟ ليش الخمر حرام؟ ليش الربا حرام؟ ليش اللواط حرام؟ ليش السرقة حرام؟ ليش الرشوة حرام؟ اذا هو عشان الاسلام - [00:38:19](#)

واسلم فيبدأ من خلال الوقوع في الشهوات يصحبه الشيطان الى انه يوقعه في الشبهات ويترك الدين ينفي القرآن وينفي السنة. وبالعكس قد ينفي وجود الله سبحانه وتعالى هل يمكن ان يصل الانسان الى المستوى؟ اهو اهو. قد وصلوا مع الاسف - [00:38:38](#)

وقالوا لك ما في اله وما في خالق. والحياة اللي خلقت نفسها ها طبائعون والماديون هؤلاء طبعا كما قلت هؤلاء اناس فطريهم

انتكست تلوثت فما اصبح عندهم يعني احكام احكام حقيقية احكام احكام ثابتة - [00:39:02](#)

هؤلاء نشبههم بايش؟ بالكمبيوتر الذي اصاب بالفيروس الكمبيوتر الان اذا صابه فيروس ماذا نصنع به؟ فورمات حتى ونعيد البرنامج من جديد لكن كثير من هؤلاء كيف تسوي له فورمات يعني كارثة كارثة يعني اصحاب العلم الكلام لما دخلوا علم الكلام آآ خلاص -

[00:39:22](#)

انحرفت في في طورهم والعياذ بالله عاشوا حياة الهم والغم حتى بعضهم يقول اللهم اني اسألك ايمان كايما عجايز نيسابور ليش خلاصة الفكر اختلط. الموازين اختلفت واختلطت. فما عاد يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. فان قلتنا قلنا وان قلتنا قلتم ويبدأ كله قال

وقال - [00:39:42](#)

قلنا فما سمع عنده شيء ثابت وهذا نهاية الولوج في علم الكلام. اعود اقول ايها الاحبة التارك لدينه مفارق الجماعة. متى ما الانسان

وصل الى هذا الانحطاط الفكري العملي العقدي انه يترك الدين - [00:40:02](#)

ويتبرأ من القرآن والسنة ومن هذه النعمة العظيمة. ها هنا اصبح معول هدم وافساد ووجوده في المجتمع خطير فلا بد من بتر هذا

العضو ولا بد من قتله لا بد لا بد كارثة اسمع ماذا يقول صلى الله عليه وسلم - [00:40:20](#)

يروى الصحابي الجليل انس ابن مالك رضي الله عنه يقول صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه فقد وجد بهن حلاوة الايمان ثلاث

صفات ثلاث صفات من وجدت فيه فقد وجد حلاوة الايمان. ما هو بالايمان لا حلاوة الايمان جمال الايمان لذة الايمان - [00:40:43](#)

السعادة الطمأنينة الانس بالله. مهما قلت للسان قد ما يسعفني. انا اتكلم عن حلاوة الايمان. لكن حلاوة التي والله لو مزق الانسان اربا

اربا ما ازداد في الله الاحبا - [00:41:06](#)

وتعلقا ما هي قال ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. اول خصلة الثانية قالوا ان يحب العبد لا يحبه الا لله الحب في الله

والثالثة ان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. اه هذي الشاهد هنا - [00:41:21](#)

ان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار فعلا يا اخواني المسلم لا بد ان ان يعتز بدينه. يعتز

بعقيدته يعتز باسلامه. ومما زادني شرفا وفخرا. وكدت باخمص - [00:41:46](#)

دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا. نعمة عظيمة انك مسلم. نعمة عظيمة انك تعبد الله وحده غيرك

يعبد البقر. يعبد الجاموس يعبد يعبد الفئران. يعبد الاصنام - [00:42:06](#)

يعبد المرأة يعبد فرج المرأة والعياذ بالله سمعنا وقرأنا الشيء الكثير يعبد بوذا يعبد صنم. وين وين عقولنا بس ما يجي انسان يقول

احنا احنا الان في القرن الواحد وعشرين والعلم ابدأ انظر الى الى اليابان دولة متقدمة علميا وتكنولوجيا وتقنيا وتحصل - [00:42:26](#)

مهندسين ومفكرين ينتهي من المعمل ويروح عند بوذا يسجد له يركع عنده ويتمسح به لان العبادة حاجة فطرية فاذا الانسان ما وجد

الشيء الصحيح بدأ يبحث يمنة ويسرة. فاقول ايها الاحبة من - [00:42:46](#)

ذاق طعم الايمان وحلاوة الايمان كيف كيف تسول له نفسه ان ان يرتد عن دينه يقول عمر رضي الله عنه وارضاه نحن قوم اعزنا الله

بالاسلام. فاذا ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله. لذلك المسلم لا بد ان يعتز - [00:43:04](#)

اينما كان اينما كان في مجتمع مسلم مجتمع كافر اعتز بدينك. اعتز بعقيدتك انت مسلم انت موحد انت صفوة انت صفوة في الكرة

الارضية ولذلك الانسان ايها الاحبة يحمد الله عز وجل على انه مسلم. ومن اهل السنة والجماعة - [00:43:24](#)

من اهل السنة والجماعة هذي نعمة عظيمة جدا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت

النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كل - [00:43:48](#)

في النار الا واحدة. من هي من هم يا رسول الله؟ قال من كنت على ما انا عليه واصحابي اذا الانسان ايها الاحبة يكون على منهج

السلف الصالح ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام بفهم الصحابة رضوان الله عليهم - [00:44:01](#)

فاقول احبتي في الله انسان ذاق حلاوة الايمان يكفر ما يكفر حبيب ابن زيد رضي الله عنه وارضاه ارسله النبي صلى الله عليه وسلم

الى مسيلمة الكذاب وقولوا انت ستبتلى فاصبر - [00:44:18](#)

ابو سالم يقول تشهد اني رسول الله؟ قال لا. لا اسمع تشهد ان محمدا رسول الله قال نعم اعادة مرة ثانية تشهد اني رسول الله قال لا اسمع تشهد ان محمد رسول الله. قال نعم. فما زال يقطعه عضوا عضوا قطعة قطعة حتى - [00:44:37](#)

قطع الرجل وقتل وهو ثابت على دينه لا لا لا الا دين الاسلام الا ديني وعقيدتي لا ارضى بها مساسا ولا ارضى بها اختلافا لو مزقت لو قطعت لو فعل بي الافاعيل لا يمكن ان اتنازل عن ديني وعن عقيدتي مهما كانت مهما كان المقابل. والله قطعوا وفعلا - [00:44:56](#)

الافاعيل يثبتون. هكذا اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في الامم السابقة وفي هذه الامة اقول ايها الاحبة في ختام لقائنا اليوم. حديث عظيم جدا قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم انتبهوا دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله

لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس الثيب الزاني التارك لدينه المفارق للجماعة. غير كده لأ غير كذا لا طبعا يدخل تحت احكام لكن هذه الظاهرة التي ينبغي الاحكام والامور الثلاثة التي ينبغي علينا ان نحصر عليها - [00:45:36](#)

والانسان خاصة في حل من من امره ما لم يصب دما حراما والعياذ بالله اسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - [00:45:59](#)

وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين يأتيك من - [00:46:17](#)